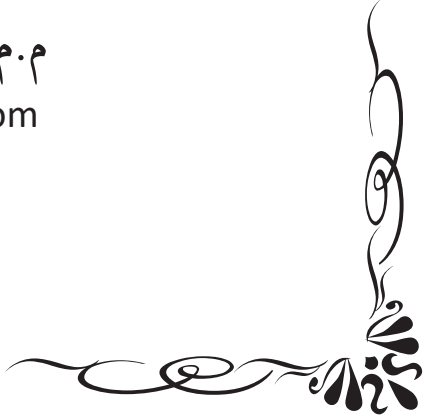


**القيم التربوية المتضمنة في كتاب
النصوص الأدبية للصف الرابع الإعدادي
في مدارس دائرة التعليم الديني**

**The educational values included
in the book of literary texts for the
fourth grade of middle school in
the schools of the Department of
Religious Education**



م.م حميد جاسم جميل اللهيبي
www.alanoar@gmail.com



المُلخَص

إنَّ الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب النصوص الأدبية للصف الرابع الإعدادي في مدارس دائرة التعليم الديني، حيثُ طبّقت هذه الدراسة على جميع وحدات الكتاب وتحليله تحليلًا تربويًا، حيث اسفر البحث عن المجالات منها: المجال الديني، والاجتماعي، والأخلاقي، والثقافي، والتربوي، وعبر ما توصلت للنتائج إليه من حيث الأكثرية المتوفرة في هذا الكتاب؛ إذ تبين أنَّ جميع صفحات الكتاب تحتوي على قيم تربوية، ودينية، وأخلاقية، من حيث الكلمات، أو الجمل، أو القصائد، أو المادة النثرية.

الكلمات المفتاحية: ((القيم التربوية، كتاب النصوص الأدبية، الصف الرابع الإعدادي))

Abstract

The aim of this study is to reveal the educational values included in the literary texts book for the fourth grade of middle school in the schools of the Department of Religious Education, where this study was applied to all units of the book and analyzed it educationally, where the research resulted in the fields including: religious, social, moral, cultural, and educational, and through what I reached the results in terms of the majority available in this book; It became clear that all pages of the book contain educational, religious, and moral values, in terms of words, sentences, poems, or prose material.

Keywords: ((Educational values, literary texts book, fourth grade middle school))



المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه

أما بعد:

يُعد موضوع القيم التربوية من الموضوعات الحيوية ذات الصلة المباشرة التي تمس حياة الفرد؛ فإنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالإنسان، ودورة حياته المستمرة، فضلاً عن أنها تشكل إحدى المباحث الفلسفية الذي يتناولها المفكرون والمصلحون؛ لغرض دراستها وتأثيرها على حياة الإنسان. وكذلك تُعدُّ أيضاً واحدة من أهم مقومات المجتمع، وهي من الأهداف التي تؤثر على طبيعة الإنسان وسلوكه.

إن القيم التربوية تحافظ على المثل العليا والمبادئ السامية في المجتمع، وكذلك تدعم التماسك الأسري والاجتماعي؛ فإنها ذات التأثير على الحياة السلمية السامية، وكذلك تؤثر على تنظيم علاقة الفرد بالمجتمع في جميع نواحي الحياة المختلفة.

يعد كتاب النصوص الأدبية العنصر الرئيسي ذات التأثير الإيجابي على حياة الطالب، ولا سيما طلبة ثانوياتنا الإسلامية؛ فإنه أداة تربوية تغرس القيم في نفسية الطالب، وتحقيق الهدف الذي من أجله تم تأليفه؛ لغرض تنشئة جيل واعٍ يعتمد عليه، وكذلك لزراعة القيم السامية.

لذلك تُعد أهمية الكتاب المنهجي في عملية التعليم وفي تحقيق الأهداف المرغوب فيها، فلا بد أن تخضع جميع الكتب المنهجية للتقييم ومدى ملائمتها مع مستوى الطلبة، وكذلك طبيعة المعارف التي تتضمنها، والقيم والاتجاهات التي لابد من توجيه إليها طلبتنا؛ إذ إن هذه المناهج الوعاء الثقافي وأداة توجيه حياة الطالب الاجتماعية والثقافية والعقائدية والخلقية، عبر اكتسابها من هذه المناهج.

ونظراً للدور الذي تلعبه هذه المناهج؛ فقد سعى المتخصصون في دائرتنا الموقرة العمل من أجل غرس هذه القيم في المنهج.

❑ مشكلة الدراسة:

لما كان في بناء جيل واعٍ؛ إذ لابد أن يرتبط بنوعية المناهج التي تؤثر على سلوكيات الطلبة، عبر اكتسابهم للقيم الموجودة فيه.

فكان لابد من دراسة المنهج دراسة واضحة؛ لإخراج وتوضيح ما فيه من قيم إيجابية؛ فإنها من المؤكد أن تخضع للنقد والتحليل والتقويم والتطوير؛ لأنها تعمل على بناء شخصية الطلبة، وتصرفاتهم وسلوكهم.



إن ضعف الغرس من قيمٍ في المناهج يؤثر بشكل واقعي على طبيعة ونفوس الطلبة، ولا سيما طلبة الصف الرابع؛ لأنهم في أصعب مرحلة ألا وهي مرحلة المراهقة، والصراع مع ما يحيط حولهم من واقعية الحياة ومغرياتها.

وانطلاقاً من هذه الأمور جاءت الدراسة؛ لتقوم على تحليل القيم الموجودة في كتاب النصوص الأدبية للصف الرابع الاعدادي وتحديد المشكلة عبر سؤالين مهمين هما:

- ما القيم التربوية التي لا بد من توفرها في هذا المنهج؟

- ما توزيع القيم التربوية وكيفيةها في هذا المنهج؟

|| أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الموجودة والمتضمنة في كتاب النصوص الأدبية، وتصنيفها من حيث أنواعها.

|| أهمية الدراسة:

١. تسهم هذه الدراسة في إظهار النتائج التي تساعد القادة من الباحثين، والتربويين في تنبيههم وأخذ الاعتبار لما يجدونه.

٢. تساعد هذه الدراسة على معرفة جوانب القوة والضعف في المنهج.

المبحث الأول معنى القيم التربوية

|| القيم التربوية لغة:

ورد في لسان العرب أن القيمة هي «مصدر بمعنى الاستقامة، ومعنى القيمة: أي المستقيمة والمعتدلة»^(١)

|| وفي الاصطلاح:

هو مفهوم من المفاهيم ومعيار من المعايير التي تتسم بالثبات والاستقرار النسبي؛ فقد عرّفها الباحثة (نور السيد) بأنها: «مجموعة من المعايير والأحكام العامة التي تتسم نسبياً بالثبات والاستقرار، وتتفق مع التوجهات العقدية والأخلاقية التي يسعى إلى غرسها المربون في وجدان التلاميذ من خلال محتوى الكتب

(١) أبي الفضل جمال الدين، ابن منظور، لسان العرب، بيروت، لبنان: دار صادر، ١٩٩٧م، ص ٥٠٣.



المدرسية، وتمثل النموذج الذي يجب أن يلتزم به الناشئة تحقيقاً للأهداف التعليمية المنشودة»^(١)
وقد عرّفها (الغوراني) قائلاً: «نوع من الاتجاهات التي تتكون عند الفرد في جميع المواقف والتي تحدد
اختيارات الأفراد نحو ما هو مفضل تجاه الأشياء التي هي موضع اهتمام، وهذا ينعكس على شخصية
الفرد، فتصبح إحدى الموجهات لسلوكه وتصرفاته على المدى الطويل»^(٢)
وعرّفها الناجي والرواجفة، «بأنها مجموعة من الأحكام التفضيلية التي يكتسبها التلميذ من خلال
تفاعله مع البيئة التعليمية، وهي ثابتة نسبياً ومستمرة وتحكم سلوكيات التلميذ واهتماماته واتجاهاته»^(٣)
|| أهمية القيم التربوية:

تعد القيم التربوية إحدى ركائز العملية التربوية؛ لأن تعليم القيم وتعلّمها تُعد من أهم الغايات التربوية
وظائفها؛ فالنظام التربوي لأي مؤسسة يلعب دوراً فاعلاً في بناء القيم الإيجابية لتلك المؤسسة، وإنّ تغيير
القيم يؤثر سلباً في سلوك أفراد تلك المؤسسة عبر وسائل وأساليب متعددة.
إن المؤسسة التربوية تتحمل المسؤولية في غرس القيم لدى طلبتها، وما لم يتحقق هذا الهدف؛ فإن
الفائدة والمهارات من القيم والمعارف تضعف؛ فالمتعلم «الذي لا توجهه معارفه وقدراته نحو أهداف
قيمة يتخذها لنفسه يصبح خطراً على المجتمع والمؤسسة التربوية»^(٤).
إن للمدرسة دور فعال وكبير في غرس القيم؛ لكون الطالب يتلقى ويتقبل القيم من المدرسة أكثر
من الأسرة.

إذ يعد الكتاب المدرسي العنصر الرئيسي والفعال لدى الطلبة، إذ هو الأداة التربوية في تحقيق أهدافها،
والوصول بالطالب إلى أقصى ما يمكن، والكشف عن قدراته، وتنمية ما لديه من استعدادات ومواهب،
فهو يشمل القيم والاتجاهات التي تسعى المؤسسة التربوية إلى تنشئة جيل من الأفراد، وزرع القيم، وتوجيه
السلوكيات.

(١) نور السيد، فلوت، مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين،
غزة: رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٥م، ص ٤٥.

(٢) أيمن، الغوراني، دور برامج اعداد طلبة كلية التربية بغزة، مصر: رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس،
٢٠٠١م، ص ١٧.

(٣) حسن علي، الناجي، دياب، الرواجفة، دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب العلوم العامة للصف الثامن الأساسي
في الأردن، الإمارات: مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٢م.

(٤) خالد صعيقر، العتيبي، القيم التربوية المتضمنة في متاب لغتي الجميلة، المدينة المنورة: رسالة ماجستير، كلية التربية،
الجامعة الإسلامية، ٢٠١١م.



وعن طريق أهمية الكتاب ودور القيم التربوية فيه، زاد الاهتمام بتحليل الكتب وتقويمها؛ لمعرفة مدى ملاءمة محتواها لمستوى الطلبة، ولمعرفة طبيعة المعارف والسلوكيات التي تتضمنها، والقيم والاتجاهات التي تلعبها في توجيه الطالب عبر القيم المزروعة فيها.

|| كتاب النصوص الأدبية:

هو كتاب مُعد من قبل قسم المناهج والتطوير في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية، والتابعة لديوان الوقف السني، والذي تم اعتماده مادة دراسية لطلبة الصف الرابع الإعدادي الإسلامي، وإدخاله ضمن منهاج اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، والذي يتكون من تسع وحدات دراسية، تناولت جميعها الأدب العربي عبر مراحل التاريخ.

|| منهاج الدراسة:

استعملت الدراسة الحالية المنهج التربوي، والذي يمثل التركيز على القيم التربوية والتي تعد ظاهرة تعليمية مؤثرة، عن طريق كشف جوانبها وإحصائها.

|| أداة الدراسة وعيناتها:

استخدمت الدراسة بطاقة البحث والتحري؛ لتحديد القيم المتوفرة في وحدات كتاب النصوص الأدبية للصف الرابع الإعدادي الإسلامي، وتم إعدادها وإحصائها بعد الاطلاع والدراسة.

وعن طريق الدراسة والتفحص الدقيق في كتاب النصوص الأدبية وما حواه هذا الكتاب من مادة علمية دينية واجتماعية وثقافية، وأخلاقية وتربوية، التي تساعد في دورها تنشئة جيل واعٍ ومثقف عبر جميع مراحل الأدب التاريخي.

المبحث الثاني (مجالات البحث)

يسعى هذا المبحث إلى إظهار المجالات الدينية، والاجتماعي، والأخلاقية، والثقافية، والتربوية، وكانت بحسب الترتيب الآتي:

|| الوحدة الأولى:

تضمنت هذه الوحدة مادة دينية اجتماعية أخلاقية ثقافية تربوية نجدها في الآتي:

١. دعوة النبي محمد _ صلى الله عليه وسلم _ إلى الإسلام، ومكارم الأخلاق.
٢. تعلّم الشعر والنثر والخطب، وتعلّم أخبار العرب وأنسابهم.



٣. اكتشاف الجوانب الوجدانية من الحياة عن طريق الكلمات العذبة في الأشعار.
٤. الحركات الإصلاحية الثقافية في بعض الدول العربية عبر انتشار المدارس والجامعات، وانتشار المطابع وظهور الصحافة والترجمة.

الوحدة الثانية:

تضمنت هذه الوحدة مادة دينية، واجتماعية، وأخلاقية، وثقافية، وتربوية؛ إذ نجدها في

١. قوله تعالى: (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ)^(١) الأعراف (١٩٩)،
لقد تضمن هذه الآية مادة دينية تربوية وأخلاقية وما ينبغي كيفية التعامل مع الناس والمسامحة وما
يسهل عليهم من الأخلاق، فهذا فعل وقول جميل.
٢. قوله تعالى: (وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا)^(٢)
الفرقان (٦٣)، لقد تضمنت الآية الكريمة مادة أخلاقية وثقافية وتربوية من خلال كيفية التعامل مع
الآخرين، وعدم التكبر عليهم، وأن يكونوا متواضعين ليسوا متكبرين، وأن يُخاطبوا الناس بكلام طيب
وإن ردوا عليهم بكلام لا يناسب.
٣. قول النبي محمد صلى الله عليه وسلم لأبي ذر (إنك امرؤ فيك جاهلية)^(٣)، فنجد رسولنا الكريم يقوم
أخلاق أصحابه، ويربيهم تربية اسلامية.
٤. ما تحمله كلمة الأدب من معانٍ عظيمة، وأخلاق سامية.
٥. المادة الثقافية التي يتضمنها الشعر الجاهلي من غزل ومدح وحكمة وفخر، وكل ما هو مطلوب لدى
المسلم.
٦. مادة اجتماعية هو قول الشاعر امرؤ القيس (فقا نبك من ذكرى....)^(٤) هنا دلالة على الصحبة لا بد أن
تكون من ثلاثة أشخاص والوفاء في السفر بين الأصحاب.
٧. مادة ثقافية في الخطب وفي النثر والشعر، وذلك من خلال خبرات الحياة وذكر المآثر، والوقائع، وغيرها
من الموروث العربي.

(١) لجنة اللغة العربية، قسم المناهج والتطوير، الأدب والنصوص للصف الرابع الاسلامي، ٢٠٢٣م، ص ١٥.

(٢) المصدر نفسه، ص ١٥.

(٣) المصدر نفسه، ص ١٥.

(٤) المصدر نفسه، ص ٢٩.



٨. مادة تربوية في قصيدة النابغة الذبياني والتي بعنوان «اعتذار»^(١)، إن مناسبة النص هو إن النابغة الذبياني كان أثيراً لدى النعمان بن المنذر، ومفضلاً عنده، فحسده بعض الشعراء وأخذوا يوشنون به الى النعمان، فخاف منه وفرّ هاراً ثن رجع واعتذر من النعمان، والاعتذار هو من شيم الرجولة، ولما فيه من إعادة بناء الثقة بينه وبين المتخاصم معه.

٩. مادة تربوية دينية في خطبة هاني بن مسعود الشيباني في (يوم ذي قار)^(٢)، هذه الخطبة التي حرّض فيها هاني بن مسعود الشيباني العرب من أجل الانتصار في معركة ذي قار ضد الفرس، وكيف يشد عزمهم، ويربّهم تربية دينية من خلال قوله (إن الحذر لا يُنجي من القدر) ويعلمهم الصبر في المعركة، واستقبال الموت أفضل من استدباره، وإن الطعن في الصدور أفل من الهزيمة والطعن في الظهور.

|| الوحدة الثالثة:

تضمنت هذه الوحدة مادة دينية اجتماعية أخلاقية ثقافية تربوية نجدها في

١. شعر الشعراء في عصر صدر الاسلام وما يحمله من معاني اسلامية وتربوية (كشعر حسان بن ثابت وغيره من الشعراء)^(٣)؛ لما فيه تأثيرات قرآنية، ومعان اسلامية ووصف للفتوحات الاسلامية.

٢. استخدام الشعر مادة دينية من خلال تصنيف الشعراء الى قسمين في قوله تعالى: (وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ...) ^(٤) الشعراء (٢٢٤)، يظن البعض أن الإسلام حارب الشعراء، ولكن على العكس حيث اتخذ الاسلام الشعر سلاحاً من اسلحة الدعوة، ونوعاً من أنواع الجهاد.

٣. ذكر أحاديث نبوية شريفة تحث على التربية الدينية، من خلال تشجيع النبي محمد صلى الله عليه وسلم للشعر الجيد من خلال قوله (إنّ من البيان لسحراً، وإنّ من الشعر لحكمة)^(٥).

٤. مادة تربوية ثقافية تمثلت بقول عبد الله بن رواحة (عصيتم رسول الله...) ^(٦)، كان للشعراء دور كبير في الذود بشعرهم عن الاسلام وعن الرسول، وفي الرد عن المشركين.

(١) المصدر نفسه، ص ٣٢.

(٢) المصدر السابق، ص ٤٤.

(٣) المصدر السابق، ص ٥٠.

(٤) المصدر السابق، ص ٥٠.

(٥) المصدر السابق، ص ٥٠.

(٦) المصدر السابق، ص ٥٠.



٥. مادة تربوية دينية من خلال مدح الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في قصيدة كعب بن زهير (بانت سعاد....) واعتذاره مما بدا منه قبل اسلامه.
٦. مادة دينية من خلال أن الاسلام حارب العصبية وحرّم الخمر، وقاوم الهجاء، والغزل الفاحش^(١)؛ لما لها من أثر سيء على النفس البشرية.
٧. مادة دينية أخلاقية جاءت على لسان سيدنا علي رضي الله عنه بقوله (محمد النبي أخي وصهري....)^(٢)، حيث كان الفخر يختلف عن ما كان في الجاهلية، فكان الفخر في الاسلام يهدف الى ترسيخ القيم والأخلاق الفاضلة، فهنا علي رضي الله عنه يفتخر بصلة القربى بينه وبين النبي.
٨. مادة دينية في قول كعب بن زهير (إن الرسول لنور يستضاء به....)^(٣)، للمدح دور في رفع راية الاسلام، فهو مادة دينية من خلال الاشادة بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم، فكان للشعراء دور في نشر رسالة الاسلام.
٩. مادة تربوية دينية في الدفاع عن الاسلام، من خلال التغني بالجهاد والفداء بالبطولة، كقول الشاعر يخاطب فرسه (أقدم حذام إنها الأساورة....)^(٤).
١٠. مادة دينية تربوية من خلال مدح حسان بن ثابت للرسول محمد صلى الله عليه وسلم وراثته، في قصيدته التي مطلعها « بطيبة رسم للرسول ومعهده »^(٥).
١١. مادة دينية من خلال خطبة النبي محمد صلى الله عليه وسلم عندما نزل قوله تعالى (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ)^(٦) الشعراء (٢١٤)، حيث جمع النبي محمد قريشاً وخطب بهم، وحثهم على الاسلام، وأنذرهم، فاعتبرت هذه الخطبة توضح التشريع الاسلامي للخطب وحث الناس للاسلام.
١٢. مادة دينية من خلال تعريف الطالب بأنواع الخطب كخطبة الجمعة والعيدين وخطب الوعظ والإرشاد وخطب يوم عرفة، وغيرها^(٧).

- (١) المصدر السابق، ص ٥١.
- (٢) المصدر السابق، ص ٥٢.
- (٣) المصدر السابق، ص ٥٢.
- (٤) المصدر السابق، ص ٥٣.
- (٥) المصدر السابق، ص ٥٦.
- (٦) المصدر السابق، ص ٦٢.
- (٧) المصدر السابق، ص ٦٣.



١٣. مادة دينية تتضمن توحيد الله تعالى، وترك عبادة الأصنام وغيرها من العبادات

الضالة، وهذه جاءت في مميزات الخطابة في عصر صدر الاسلام.

١٤. مادة دينية من خلال تعليم الطلبة عن كيفية بدء الخطبة وعن كيفية افتتاحها،

وتضمنها آيات من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، حيث جاءت

في سمات الخطابة^(١).

١٥. مادة دينية تربوية ثقافية اجتماعية في خطبة (حجة الوداع)^(٢)؛ لما حملته من

معان عظيمة وقيّمة، عندما خطب بهم رسول الله في آخر حجة له.

١٦. مادة دينية من خلال قوله تعالى (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ)^(٣)، هذه الآية التي أوردتها نبينا في

خطبة حجة الوداع، وهي تدل على أن أشدكم اتقاء لله هو بأداء فرائضه واجتناب معاصيه، لا أكثركم
عشيرة أو مالاً.

١٧. مادة دينية تربوية ثقافية اجتماعية في (خطبة سيدنا ابي بكر)^(٤) رضي الله تعالى

عنه، عندما خطب بالناس بعد توليه الخلافة، ومبايعته بعد وفاة الرسول، فكان أروع ما يمكن أن

يتمخض عنه الضمير الحي المنصف.

١٨. مادة دينية تربوية ثقافية اجتماعية من خلال الرسائل التي كتبت في عصر صدر الاسلام ومنها

رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ل(لنجاشي ولكسري)^(٥)، هي رسالة بعثها النبي لأولئك الملوك

من خلال دعوته لهم في الدخول في الاسلام والشهادة له بالرسالة.

الوحدة الرابعة:

تضمنت هذه الوحدة مادة دينية اجتماعية أخلاقية ثقافية تربوية نجدها في

١. قيمة تربوية تتضمن الحنين الى الديار والشوق اليها في قصيدة (الصمة القشيري)^(٦)، تلك الديار التي

(١) المصدر السابق، ص ٦٤.

(٢) المصدر السابق، ص ٦٦.

(٣) المصدر السابق، ص ٦٩.

(٤) المصدر السابق، ص ٧٠.

(٥) المصدر السابق، ص ٧٣.

(٦) المصدر السابق، ص ٨٧.



فارقها الى الشام في سن صغره.

٢. مادة دينية في قول الفرزدق (ان الذي سمك السماء...) ^(١) أي رفعها وهنا اثبات وحدانية الله تعالى.
٣. مادة أخلاقية تتمثل في خلق الأحنف عندما شتمه أحد الأشخاص بقوله (ستر الله الأكثر) ^(٢)، وهو الشخص المضروب فيه المثل في الحلم، ساد قومه بخلقه وفطنته، لا بهاله ونسبه.
٤. مادة دينية ثقافية تتمثل في (رسالة الى الكتّاب) ^(٣) لعبد الحميد الكاتب، من خلال مدحهم والثناء عليهم وإرشادهم بما هو أولى بتعلمه، وهذا دلالة على النبوغ في فن الكتابة، وتمكنه من العربية التي كتب بها.
٥. مادة ثقافية متمثلة في فن النثر والخطابة والرسائل، لما فيها من نضوج فكري، وحسن في الصياغة والتعبير..

الوحدة الخامسة:

تضمنت هذه الوحدة مادة دينية اجتماعية أخلاقية ثقافية تربوية نجدها في

١. مادة دينية ثقافية في قصيدة (السيف اصدق انباء من الكتب) ^(٤)، والتي تمثل وتصوّر روح النصر بأبهى صورة؛ كونه يعتبر من دواوين الحماسة، وقد انتقى فيه أبو تمام روائع الشعر العربي.
٢. مادة ثقافية متمثلة في فن النثر والخطابة والرسائل.
٣. مادة دينية متمثلة بخطبة (المأمون بمرو) ^(٥)، التي تجسد الصبر وثمرته والتسليم لأمر الله، وأخذ البيعة لأخيه بعد وفاة أبيه، وكيف أخذ يذكر الناس بالموت والرض بقدر الله تعالى ويعلمهم كيفية العزاء، والوفاء للخليفة.
٤. مادة ثقافية تتمثل في شخصية الجاحظ وثقافته العلمية المتمثلة في كتاب الحيوان يصف (قاضي البصرة) ^(٦)، هذا العالم الذي ذكر كل شيء في كتابه.

(١) المصدر السابق، ص ٩٠.

(٢) المصدر السابق، ص ١٠٠.

(٣) المصدر السابق، ص ١٠٥.

(٤) المصدر السابق، ص ١١٧.

(٥) المصدر السابق، ص ١٢٤.

(٦) المصدر السابق، ص ١٢٧-١٢٨.



الوحدة السادسة:

- تضمنت هذه الوحدة مادة دينية اجتماعية أخلاقية ثقافية تربوية نجدها في
١. مادة ثقافية تتمثل بالتعريف بالشعراء في هذا العصر، ودراسة حياتهم^(١).
 ٢. مادة ثقافية تتمثل في قصيدة المتنبي (مدح سيف الدولة الحمداني)^(٢)، وما تحويه من ثقافة أدبية، هذا الشاعر الذي شعره ملئ الدنيا.
 ٣. مادة ثقافية تتمثل في فن من فنون الأدب ألا وهو المقامات مثل (المقامة البغدادية)^(٣) لبديع الزمان الهمداني.

الوحدة السابعة:

- تضمنت هذه الوحدة مادة دينية ثقافية تربوية نجدها في
١. مادة ثقافية دينية فكرية تربوية متمثلة في الحث على الحياة الفكرية، من خلال رعاية القرآن وخدمة الحديث النبوي الشريف، والحث على التأليف^(٤).
 ٢. مادة ثقافية دينية من خلال (المنظرة المشهورة بين السيف والقلم)^(٥) لأبي النباتة، هذه المناظرة التي يفتخر فيها كلاً من السيف والقلم في دوره.
 ٣. مادة دينية متمثلة في قوله تعالى (...وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ - إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ)^(٦) الحديد ٢٥، هذه الآية التي ذكرت على لسان السيف في التناظر بينه وبين السيف.

الوحدة الثامنة:

تضمنت هذه الوحدة مادة دينية اجتماعية أخلاقية ثقافية تربوية نجدها في

(١) المصدر السابق، ص ١٣٣.

(٢) المصدر السابق، ص ١٣٦.

(٣) المصدر السابق، ص ١٤١.

(٤) المصدر السابق، ص ١٥١.

(٥) المصدر السابق، ص ١٥٩.

(٦) المصدر السابق، ص ١٥٩.



١. مادة ثقافية اجتماعية، متمثلة في التعرف عن الحياة الثقافية والاجتماعية في الأندلس^(١)، وكيف كانت حياتهم، وحضارتهم، وكيف اندماج العرب المسلمين مع غيرهم من الديانات والثقافات الأخرى.
٢. مادة ثقافية متمثلة في التعرف عن الشعر وأغراضه وخصائصه، في هذا العصر.
٣. مادة دينية متمثلة في قصيدة لأبن جابر الأندلسي الضير الذي يمدح فيها النبي محمد صلى الله عليه وسلم بقوله (بطيبة أنزل....)^(٢)، المدح في الشعر الأندلسي الذي كان يتميز في الرقة.
٤. مادة ثقافية متمثلة في ظهور فن من فنون الأدب ألا وهو الموشحات، ورسائل التوابع والزوابع^(٣)، هذا الفن الذي امتاز به الأندلسيون، وهو مأخوذ من الوشاح.
٥. مادة دينية متمثلة في (خطبة طارق بن زياد)^(٤)، الذي يشد همم الجيش في فتح الأندلس ومحاربة الملك لذريق.

٦. مادة ثقافية متمثلة في (رسالة التوابع والزوابع)^(٥) لابن شهيد، الذي بنى رسالته على أنه قد رحل الى وادي الجن في صحبة جني اسمه (زهير بن نمير)، حيث بنى فكرة رسالته على ما كان شائعاً عند العرب في الجاهلية بأنه لكل شاعر جن، ينفث له من الشعر.

الوحدة التاسعة:

تضمنت هذه الوحدة مادة ثقافية متمثلة في

١. التعرف على فن الأدب في العصر الحديث، وعوامل نهضته، وخصائصه الفنية^(٦)، وما تميز به هذا الفن من الأدب.
٢. تعدد المدارس الأدبية، وما نادت به هذه المدارس، ومنها مدارس شعراء المهجر^(٧)، وظهور الروابط ومنها الرابطة القلمية، والعصبة الأندلسية، وجماعة أبولو، واتجاهاتها.
٣. التعرف على أشهر أعلام الشعر في العصر الحديث^(٨)، ودورهم الريادي في الأدب العربي، وما أنتجوه.

(١) المصدر السابق، ص ١٦٥.

(٢) المصدر السابق، ص ١٦٧.

(٣) المصدر السابق، ص ١٧٣.

(٤) المصدر السابق، ص ١٨٧.

(٥) المصدر السابق، ص ١٩٢.

(٦) المصدر السابق، ص ١٩٦-١٩٧.

(٧) المصدر السابق، ص ٢٠٤.

(٨) المصدر السابق، ص ٢٠٩.



٤. مادة دينية ثقافية تربوية في قصيدة أحمد شوقي «في مدح النبي محمد صلى الله عليه وسلم»^(١)، وكيف يصفه وذكر شمله، وما هي إلا شيء قليل وجزء ضئيل من شخصيته صلى الله عليه وسلم.
٥. تطور خصائص النثر في هذا العصر، وفنونه^(٢)، من خلال نشأة الصحافة، والترجمة، وظهور المدارس الأدبية، وقراءة الكتب والآداب الأجنبية وغيرها.

نتائج البحث

فقد تم اختيار القيم التربوية في المجالات كافة، والحصول على النتائج التالية:

- || أولاً: المجال الثقافي، ويضم (٢٤) أربع وعشرون قيمة ثقافية موزعة على (٩) تسع وحدات.
- || ثانياً: المجال الديني، ويضم (٢٢) اثنتان وعشرون قيمة دينية موزعة على (٩) تسع وحدات.
- || ثالثاً: المجال التربوي، ويضم (١٢) اثنتا عشرة قيمة تربوية موزعة على (٩) تسع وحدات.
- || رابعاً: المجال الأخلاقي، ويضم (١٠) قيم أخلاقية موزعة على (٩) تسع وحدات.
- || خامساً: المجال الاجتماعي، ويضم (٢) مجالين فقط في الوحدة الثانية والوحدة الثامنة.

وأخيراً أقول أنّ مادة النصوص الأدبية تضمنت جميع المجالات، وخاصة المجال الثقافي والديني والتربوي، حيث لم تخل وحدة دراسية من هذه المجالات.

التوصيات

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية فأوصي بما يلي:
- || تعزيز المجال الاجتماعية داخل المنهاج الدراسي، وجعله في كل وحدة دراسية.
 - || ضرورة تنمية وتعزيز القيم التربوية من خلال قيام المدرس بالأنشطة التطبيقية الصفية والآ صفية.
 - || إقامة دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية خاصة في مجال عملهم، وربطها بجميع المجالات.

(١) المصدر السابق، ص ٢١٤.

(٢) المصدر السابق، ص ٢١٩.



المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- ابن الوردي، هلال ناجي، رسالة السيف والقلم، مجلة المورد، مج ١٢، عدد ٤، بغداد ١ أكتوبر ١٩٨٣.
- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين، لسان العرب، بيروت، لبنان: دار صادر، ١٩٩٧م.
- ابو شاويش، ايمن محمد، تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القيم المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي بفلسطين، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر: غزة.
- الأشقر، أيمن محمود، القيم التربوية المتضمنة في كتب الرياضيات للصفوف (١-٤)، مؤتمر كلية التربية الأول بجامعة فلسطين - القيم في المجتمع الفلسطيني (واقع وتحديات)، ٣ سبتمبر ٢٠١٧م.
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل، صحيح البخاري، لبنان، بيروت: دار ابن كثير، ٢٠١٨م.
- البشري، محمد بن شديد، القيم المتضمنة في المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج، ٢٠١٠م، ص ١٤-٦٩.
- الحربي، علي سعيد، أهمية دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- العتبي، خالد صعيقر، القيم التربوية المتضمنة في متاب لغتي الجميلة، المدينة المنورة: رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، ٢٠١١م.
- العطوي، مسعد بن عيد، الأدب العربي الحديث، شبكة الآلوكة، www.alukah.net، ٢٠٠٩م.
- الغوراني، أيمن، دور برامج اعداد طلبة كلية التربية بغزة، مصر: رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠١م.
- الناجي، حسن علي، الرواجفة، دياب، دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب العلوم العامة للصف الثامن الأساسي في الأردن، الإمارات: مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٢م.
- الهمداني، أحمد بن الحسن بن يحيى بديع الزمان الهمداني، مقامات بديع الزمان الهمداني، بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ط ٣، ٢٠٠٥.



.فلوت، نور السيد، مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في

مدارس فلسطين، غزة: رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٥م.

. لجنة اللغة العربية، قسم المناهج والتطوير في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية، الأدب

والنصوص، الصف الرابع الإسلامي، قسم المناهج والتطوير، ٢٠٢٣م.

Sources and References

-The Holy Quran.

-Ibn Al-Wardi, Hilal Naji, Message of the Sword and the Pen, Al-Mawrid Magazine, Vol. 12, No. 4, Baghdad, October 1, 1983.

-Ibn Manzur, Abi Al-Fadl Jamal Al-Din, Lisan Al-Arab, Beirut, Lebanon: Dar Sadir, 1997.

-Abu Shawish, Ayman Muhammad, Evaluating the Performance of Arabic Language Teachers in Teaching the Values Included in Our Beautiful Language Books for the Seventh Grade in Palestine, Master's Thesis, Al-Azhar University: Gaza.

-Al-Ashqar, Ayman Mahmoud, Educational Values Included in Mathematics Books for Grades (1-4), First Conference of the Faculty of Education at Palestine University - Values in Palestinian Society (Reality and Challenges), September 3, 2017.

-Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail, Sahih Al-Bukhari, Lebanon, Beirut: Dar Ibn Kathir, 2018.

-Al-Bishri, Muhammad bin Shadid, The values included in the prescribed reading in secondary school classes, Studies in Curricula and Teaching Methods Journal, Egyptian Curriculum Association, 2010, pp. 14-69.

-Al-Harbi, Ali Saeed, The importance of the role of natural science teachers in developing scientific values among third-year natural secondary school students in the secondary stage in the Kingdom of Saudi Arabia, PhD thesis, Faculty of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.

-Al-Atbi, Khaled Saiqer, The educational values included in the textbook of my beautiful language, Madinah: Master's thesis, Faculty of Education, Islamic University, 2011.

-Al-Atwi, Masoud bin Eid, Modern Arabic Literature, Al-Aloka Network, www.alu-



kah.net, 2009.

-Al-Ghorani, Ayman, The role of programs for preparing students of the Faculty of Education in Gaza, Egypt: Master's thesis, Faculty of Education, Ain Shams University, 2001.

-Al-Naji, Hassan Ali, Al-Rawajfah, Diab, An analytical study of the values included in the general science book for the eighth grade in Jordan, UAE: Journal of the College of Education, United Arab Emirates University, 2002.

-Al-Hamdani, Ahmed bin Al-Hassan bin Yahya Badi' Al-Zaman Al-Hamdani, Maqamat Badi' Al-Zaman Al-Hamdani, Beirut - Lebanon: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, 3rd ed., 2005.

-Flute, Nour Al-Sayed, Concepts of values included in the hymns presented to students of the lower primary stage in Palestinian schools, Gaza: Master's thesis, College of Education, Islamic University, 2005.

-Arabic Language Committee, Curriculum and Development Department in the Department of Religious Education and Islamic Studies, Literature and Texts, Fourth Islamic Grade, Curriculum and Development Department, 2023.

